

شرح عمدة الفقه (4) | كتاب الطهارة - باب الوضوء 1 | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

حيا الله الاخوة المشايخ وطلاب العلم في هذا اللقاء الذين اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا واياكم به في الدنيا والاخرة اه ناخذ سؤال او اكثر على الدرس الماضي مر بنا في الدرس الماضي - 00:00:07

اه الثابت عن النبي وسلم في دعاء دخول الخلاء قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ذكرنا ان الخبث او الخبث طريقتان في التشكيل او في الطبط - 00:00:29

اللغوي ولكل واحدة معنى ما هما الضبطان وما معنى الخبث كذا والخبث بفتحات الثاني ما هو دقيق تفضل الشيخ بضم الباء الخبث او بتسكينها او بتسكينها الخبث الظم والخبث بالتشكيل - 00:00:54

طيب ما معنى الخبث والخبث بالسكون ايش ايه بالضم يعني في تقدم لكن في شوي ايوه هذا جيد اذا الخبث بالسكون هو الشر والخبائث اهله اهل الشر وهم المضادين هنا ايضا الشياطين يعني هم اللي يسكنون - 00:01:48

دورات المياه والاماكن المنخفضة والاماكن المظلمة واما الخبث وجمعه ايش خبيث وهم ذكران الشياطين والخبائث اناث الشياطين. اذا لابد نضبها هذي معلومة يعني تعتبر يعني يسيرة جدا ما هي من معلومات - 00:03:00

انتبهوا اهل الشر يدخل اليوم الذكور والاناث طيب ما هو الراجح من اقوال اهل العلم في مسألة استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة ما هو الراجح في هذه المسألة نبي ناس ما بعد شفنا لهم مشاركة - 00:03:26

يشاركون شاركوا قبل شوي ما في احد مضاف محمد بالعافية اذا المسألة طبعا فيها خلاف مشهور بين العلماء يصل الى ثمانية اقوال لكن الراجح ما ذهب اليه المصنف وهو مذهب الحنابلة - 00:03:56

رحمنا الله واياهم انه في البنيان يجوز وخارج البنيان لا يجوز وهكذا تجتمع الاحاديث وتلتئم قاعدة من قواعد اصول الفقه انه اذا كان امكن العمل بجميع الاحاديث فهو الاولى ما نرد حديث ولا ندعي انه منسوخ - 00:04:32

نحاول ولذلك دائما الجمع بين النصوص من رد واحد منها فاذا امكنك ان تجمع بين النصوص افعل. هذا هو الاصل لماذا؟ لان الشريعة لا تناقض فيها لا اختلاف فيها انما الاختلاف يأتي ايش - 00:04:56

بافهامنا نحن ولذلك يقول الامام بن خزيمة رحمه الله كلمة جميلة ذكرها البغدادي في الكفاية قال انثوني باي حديثين يقال انهما مختلفان فانا اوفق بينهما. ليس هناك اختلاف في الحديث النبوي - 00:05:13

هذا كلام صحيح لماذا كلام صحيح ان الشريعة اتت من لدن حكيم جل في علاه لا يمكن ان تتناقض لكن التناقض هو في فهمنا نحن ولذلك اذا جمعنا بين النصوص انتهى الاشكال - 00:05:36

وهذي اول مسألة يعمل فيها في مختلف النصوص وهو الجمع بينها هذا معروف عند العلماء في اصول الفقه وفي كتب اختلاف الحديث وفي كتب الناس يا اخوان منسوخ يذكرون مثل هذه المسائل - 00:05:56

كتب المصطلح ايضا طيب نكتفي بهذا القدر ونبدأ في درس اليوم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:06:15

قال رحمه الله طيب باب الوضوء الباب هو المدخل الى الشيء ويطلق على الباب الحسي والباب المعنوي هنا مراده الباب الحسي او

المعنوي معنوي معنوي ابواب العلم معنوية لكن ابواب الدور حسية - [00:06:35](#)

اذا الباب هو في الاصل المدخل الى الشئ والباب عند الفقهاء هو الموضوع الذي يجمع مسائل متنوعة في موضوع واحد مثل عندنا

الان باب الوضوء هي مسائل كثيرة متفرقة لكن يجمعها موضوع واحد وهو ايش - [00:07:06](#)

الوضوء اما الكتاب فهو اكبر من كذا ويجمع ابوابا يا جماعة مسائل يجمع ابواب كتاب الطهارة يجمع باب الاذنية الوضوء باب كذا باب

كذا الى اخره اما باب الوضوء فيجب مسألة هو مسألة ومسألة - [00:07:30](#)

هذا هو الفرق بين الكتاب الفقهاء والباب طيب باب الوضوء الوضوء وهو فعل الوضوء والمراد بالوضوء شرعا لغة مأخوذ من الوضوءة

وهي الحسن والجمال والنظافة سمي الوضوء وضوءا لانه يجمل صاحبه - [00:07:53](#)

ويحسنه وينظفه. هذا كلام صحيح الوضوء مأخوذ من النظافة والحسن والوضوء شرعا هو استعمال الماء اعضاء الوضوء الاربعة

بصفة مخصوصة استعمال ايش الماء ليش قلنا استعمال الماء ما قلنا غسل الاربعة - [00:08:23](#)

لماذا عبرنا باستعمال الماء استعمال الماء هكذا يعبر كثير من الفقهاء يقولون استعمال الماء الاربعة اعضاء الوضوء ترتيب

تفضل يا اخي الوضوء لا تقل الوضوء سيد اجتهاد حسن لكنه لم توفق فيه الصواب - [00:08:51](#)

لكن دائما طالب العلم لابد يحرك ذهنه ترى اعطيكم معلومة يعني تقولون انتوا عطنا اشياء في ادب الطالب وكذا. تجي تراها متناثرة

احسن الفقه ليس هو الحفظ الفقه هو ايش - [00:09:28](#)

هو الفهم وبعضهم يقول الفهم الدقيق فلا يمكن ان يكون فقيها حافظا مجرد حافظ يعني يحفظ ويصير فقيه هذا لا يوجد مع لابد

يكون فاهم هذا الدرجة الاولى ان حفظ مع الفهم فهذا حسن - [00:09:47](#)

المتون طيب لا نزهد في حفظ المتون لكن لا ينفع انك تحفظ المتن وما تفهم ما في فائدة حفظ الفقه مو حفظ قرآن هو يحفظ

حروفه ولك بكل حرف حسنة لا. الغضب من حفظ الفقه الفهم - [00:10:07](#)

تعرف اذا جاءتك مسألة كيف تنزلها على الواقع وكيف تعمل بها؟ وكيف تفتي بها فلا بد في الفقه من الفهم ولذلك حفاظ الحديث كثير

منهم ليسوا فقهاء الفقه عند حفاظ الحديث قليل من قديم يعني - [00:10:23](#)

يعني من اكبر فقهاء من اكبر حفاظ الحديث علي ابن المديني يحيى بن معين ابو الاقران احمد لكنهم هل تشوفون لهم في المغني

اقوال افتوا بها هل لهم فقه لكن احمد فاقهم بايش - [00:10:45](#)

الفهم لماذا؟ لانه حرص عليه وتعلمذ على امام الفقهاء في زمانه وهو ايش وكان يحيى يقول له ماذا تريد بهذا الصبي المكي هذا

الغلام المكي ايش تبي فيه؟ ليس عنده اسناد عالي - [00:11:05](#)

فكان احمد يقول اذا اردت الفقه الزم ذنب البغلة الشافعي الفقه هنا ولذلك انا لا اشك ان افقه فقهاء الامة هو الشافعي ويليه ابو حنيفة

من غير الصحابة احنا نترك الصحابة الان الصحابة لهم خاصية لكن ممن جاء بعدهم - [00:11:21](#)

في نظري ان افصح الامة والامام الشافعي رحمه الله ويليه الامام ابو حنيفة بعضهم يقول ابو حنيفة قبل لكن الحقيقة ان الشافعي

على كل حال لا نستطرب لا نستطرد نقف على هذا - [00:11:42](#)

يكفي هذه الفائدة ها ايوه هذا هو السؤال عفوا هذا هو الجواب لماذا قلنا استعمال الماء؟ لان فيه مغسول وفيه ايش ممسوح فاذا قلنا

مغسول طيب وبين راح الممسوح؟ اذا قلنا مسح - [00:11:58](#)

وبين راح المغسول؟ فاذا جابوا الفقهاء كلمة تجمع استعمال الماء حتى نجتمع بين المسح وايش والغسل وبعضهم يقول يعني غسل او

مسح اربعة اعضاء بصفة مخصوصة ويخلص من القضية كلها - [00:12:17](#)

التعريفات يا اخوة مثل وهذي فائدة ايضا خذوها مجانا يقول شيخ الاسلام في نقض المنطق وغيره طبعا من محققي اهل العلم

يقولون التعريفات او الحدود ليست يعني المراد التدقيق فيها لم يكن من عمل السلف - [00:12:33](#)

ولذلك التدقيق في التعريفات الزايد عن حده يذهب لذة الفقه ويتعبك يظيعك يحطك في دوامة نجي للكتب الان رسائل دكتوراة

وما جستير وبعض كتب المتأخرين في تعريف مسألة ياخذ لك ثلاثين صفحة - [00:12:53](#)

ثم بالنهاية ترجع صاحب البحث يقول لك وكل هالثائين صفحة التعريفات غير جيدة وانا ابن بجدتها انا بجيب لكم احسن تعريف في الدنيا ويجيب تعريف ثم يجي واحد مثلي من هاللي ينقرون ولا غيري فيقول - [00:13:13](#)

تعريفك بعد ما هو بزين. الاحسن منه تقول كذا وكذا وهو يعني اهم شي في التعريفات ان تفهم المراد ان تفهم ايش موب لازم تدقق ولذلك ايضا هذا نتركه الان - [00:13:28](#)

ماشي خلص يكفيننا هذا. اذا استعمال الماء في ايش الاعداء الاربعة بصفة مخصوصة يعني بالترتيب والموالاة. وان تكمل الاعداء من كذا الى كذا. هذي تعرف في التفاصيل الحكمة من مشروعية الوضوء طبعا فيه حكم قاعدة عندنا قاعدة - [00:13:44](#)

قاعدة هذي قاعدة عامة كل احكام الشارع معللة ولها حكم لكن احيانا نستطيع ادراكها وحيانا ايش لا نستطيع ادراكها اذا ما استطعت ادراك الحكمة تقول فيها حكمة لكن انا ما فهمتها. ولذلك يأتي واحد ثاني وثالث يجب حكم ما شفتها انت ولا تدعي عنها - [00:14:06](#)

اذا احكام الشريعة دائما لها حكم ولها علل تبنى عليها هي مقاصد الشارع لكن ليس بالضرورة ان نعرفها. ولذلك ابن القيم في كتاب له جيد في هذا الباب لو في مجال سألتكم عنه بس ابي اقوله لكم - [00:14:32](#)

عشان الوقت اسمه الشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة ايش ها والتعليم قال في ضمن كلامه على الحكم قال ان حكمة الله صفة من صفاته لا يستطيع الانسان ان يدرك جميع حكم الله عز وجل - [00:14:52](#)

بل يقول ان من حكمة الله عز وجل ان يخفي بعض حكمته على خلقه فهمت؟ حتى يكون التعبد هو الاساس ما يكون انت دينك معلق بالحكم دينك معلق ايش بالامر والنهي - [00:15:15](#)

امرك نهاك سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة لنا. لكن بعض الناس الان اللي عنده ضعف في الايمان ما ما يعمل بالامر والنهي حتى يقول ما الحكمة؟ علموني - [00:15:33](#)

ما نعرف متعبدون بالامر والنهي وما اتكم الرسول ايش فخذوه وما نهاكم عنه فانتم انتهينا طيب اذا عرفنا معنى الوضوء لغة ومعنى الوضوء شرعا. باقي عندنا الحكمة سالخصها طبعا في حكم كثيرة سالخصها في حكمتين - [00:15:49](#)

الحكمة الاولى تعظيم الصلاة تعظيم الصلاة لان الصلاة في حقيقتها لقاء بين العبد وربّه فمن باب تعظيم الصلاة لا تدخلها الا بطهارة كاملة. طهارة من الحدث الاصغر وطهارة من الحدث - [00:16:12](#)

الاكبر وطهارة من النجاسة وهذا كله تعظيم لهذا الركن العظيم من اركان الاسلام وهذه الجملة تحتاج الى شرح لكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق الثانية من الحكم التنبيه على طهارة الباطن - [00:16:30](#)

لأنك ينبغي ان تطهر الظاهر وتطهير الباطن اولى تطهير الباطن تطهير القلب من اضرار الشرك من ادران البدع والخرافات ومما يخالف شريعة رب العالمين فانت الان تتعبد لله بالوضوء الظاهر لكي تتذكر ايضا انك لابد ايش؟ ان تنظف - [00:16:50](#)

الباطن لان طهارة الظاهر وحدها لا تكفي ما رأيكم في شخص يشرك بالله عز وجل ويصلي الصلوات الخمس؟ تقبل ما تقبل منه لماذا؟ لانه لم ينظف الباطن طيب بس واحدة واحدة - [00:17:14](#)

النية بقول جمهور الفقهاء في الوضوء وسميها بعض العلماء مثل الشافعية فرض ولا خلاف حقيقي ليس هناك خلاف حقيقي بينهما. لكن ايهما ادق تسميتها شرط او فرض شرط لماذا؟ لانها تسبق العمل - [00:17:33](#)

واما الفرض فهو اركان الشيء جزء ماهيته فنية ليست جزء ماهية العبادة النية لابد ان تكون قبل العبادة لا تكون بعد العبادة اثناء العبادة لا اذا فالشروط هي ما يسبق العمل قبله - [00:17:56](#)

تسميتها شرط ادق والامر سهل يعني الامر سهل طيب الدليل على هذا حديث عمر المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات طيب هل يتصور ان الانسان ما ينوي الوضوء - [00:18:15](#)

وتصور لكن في احوال ايش قليلة يعني لان ما في احد عاقل يروح يتوضأ يغسل يديه وجهه ويتمضمض ويستنشق الا وهو يريد ايش؟ الطهارة. وهذا كافي. سواء اردت الطهارة اردت الوضوء اردت - [00:18:37](#)

اردت قراءة القرآن بفعلك هذا النية امرها واسع وبعض الفقهاء يشددون في النية ويعقدون الناس لا الحقيقة امر النية واسع جدا لكن لو ان انسان اراد ان يغسل يديه بعد الطعام مثلا بعد ايش؟ الطعام انت اكلت - [00:18:55](#)

الطعام وغسلت ايديك وبكم ملت وانت ما تشعر كملت وغسلت وجهك وتمضمضت وغسلت رجلك ما شاء الله توضيت انت ما انتبهت انك دخلت الحمام او للمغاسل لا تريد الوضوء ولا تريد الطهارة تريد فقط غسل ايش - [00:19:15](#)

بس بحكم العادة بحكم العهد غفل الذهن فكمال الوضوء هذه صورة هل يصح فيها الوضوء او لا يقول ما يصح ليش او لماذا بعدم وجود لكن هنا مسألة لو اني اردت ان اغسل اعزائي بعد الطعام و اردت ان اتوظأ لكن غابت النية - [00:19:34](#)

عند ابتداء الوضوء هل غياب النية عند ابتداء الوضوء يؤثر؟ او لا يؤثر يقول العلماء اذا كان الوقت قليل عرفا لا يؤثر لا يؤثر دقيقتين خمس دقائق انت ناوي تروح الحمام تغسل يديك من الوسخ اللي فيها وتتوضأ - [00:20:01](#)

خلاص لو غابت النية اثناء الابداء هذا لا يضر. لانك نويت اهم شي ما يكون في فاصل ايش طويل عرفا لا يكون هناك ساعة ولا ساعتين لابد يكون النية قريبة من العمل. مهوب لازم تصير مع العمل مباشرة لكن تكون قريبة تكون قريبة منه - [00:20:20](#)

نعم طيب ثم يقول بسم الله تسمية على الوضوء سنة في قول جمهور الفقهاء وهذا الذي اختاره المصنف وهذا من اختيارات المصنف الجيدة التي ذكرتها لكم قبل ان ابن قدامة احيانا اختيار اختيارات غير ما هو مشهور عند المتأخرين - [00:20:42](#)

واختياراته تكون اقرب الى الدالة فعامة الفقهاء وجمهورهم يرون ان التسمية سنة ليست ايش واجبة والرواية الثانية في مذهب الامام احمد انها واجبة او واجبة مع الذكر بعضهم يحكي هذين قولين - [00:21:12](#)

وهو صحيح لكن الصحيح انها سنة لا تجب لا مع الذكر ولا مع النسيان وهذه كما يقول الخلال ان الروايات تكاثرت عن الامام احمد لان من ترك التسمية عمدا ان وضوءه لا يضر - [00:21:32](#)

صحيح طيب لماذا؟ لامرين الأمر الأول انه لم يثبت هناك حديث صحيح قوي يعتمد عليه في ايجاب ايش التسمية والاصل براءة قراءة ايش؟ قاعدة هذي قاعدة اصولية الاصل براءة الذمة - [00:21:51](#)

يقول الامام احمد لا يثبت في التسمية حديث ويقول العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير وهذي فائدة خذوها ايضا مجانا. اللي عنده رغبة في الحديث ورجال يحب له يعني نفس حديثي - [00:22:14](#)

خليه ياخذ رسالة دكتوراة او ماجستير في اقوال العقيلي انه لم يصح في الباب حديث العقيلي له اقوال جميلة جدا منثورة في تراجم الرجال ويقول مثلا عبارته الاكثر شهرة يقول الاحاديث في هذا الباب كلها فيها لين يعني لينة يعني ضعيفة - [00:22:34](#)

وهكذا قال هنا وهكذا قال هنا في بعض تراجم الرجال قال لما ذكر حديث ابي سعيد او ابي هريرة الان لا اذكر لانها اشهر حديثين في الباب قال والاحاديث في هذا الباب كلها فيها لين. ايش معنى كلها فيها لين؟ يعني كلها ايش - [00:22:58](#)

ضعيفة احرص واحد يجمعها ولو لم تكن رسالة ماجستير او دكتوراه الكتاب اربع مجلدات لو تحطه بحث في يمكن يجيك ثلاثين صفحة يقعد عليه الشهر بس تتبع كلام العقيلي. وترتبه على الابواب وقضينا - [00:23:16](#)

هذي ترى جميلة هذي من المشاريع اللطيفة لكن اذا هي رسالة كبيرة طبعا لا بد من دراسة في جمع وفيه ايش؟ دراسة فاللي اللي يجمع هذا ما ياخذ من شهر. اللي يبي يدرس هذي توفى لها رسالة علمية يعني يقارن بين اقوال العقيلي واقوال بقية - [00:23:33](#)

العلماء ويشوف هالكلام العقيلي دقيق او انه بالغ او خالفه العلماء او وافقه العلماء بركة نرجع لموضوعنا يا ابو مشعل ايش وصلنا له التسمية وصفتها عرفنا حكمها. عرفنا حكمها وصفتها ان نقول بسم الله بس. ما يحتاج نزيد ايش - [00:23:52](#)

الرحمن الرحيم. هذا هو اقرب قولي اهل العلم انه لا يزداد فيها الرحمن الرحيم طيب من طبعا اذا قلت لكم الدليل على عدم الوجوب الاول باقي الثاني الثاني ان النصوص التي وردت في صفة الوضوء - [00:24:18](#)

في الكتاب والسنة لم تذكر البسملة يعني مثلا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة على طول ايش فاغسل والفاة تفيد ايش تعقيب مباشرة اذا قمتم فاغسلوا. طيب وين البسملة راحت؟ ما في بسملة - [00:24:42](#)

ما هي واجبة لو كانت واجبة ذكرت هذي قرينة قوية وقرينه اقوى ايضا من هذا انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الاحاديث التي وصفت وضوء ولا وضوء - [00:25:01](#)

انا ترى ما كملتكم هالفائدة ولذلك في واحد من الشباب الله يحفظه يكتب يكتب بعض الفوائد او اشوف مجموعة نزل جزاه الله خير يشكر على جهده وان كنت انا احب اني اراجع اللي يكتبونه الاخوان. لكن اللي هو كتب حول خمسطعشر صفحة انا والله ما اقدر

ارجعها - [00:25:17](#)

صعب ما عندي وقت اراجعتها. لكن يعني لا تنشرونها نشر كبير لعله يجيني وقت في الصيف مراجعتها يعني واهذبا. يعني بينات الاخوان والشباب وكذا لا بأس في تكون الاخ كتب خطأ او فهم خطأ او عبر عبارة او انا سبق لساني الى شيء. فالمراجعة مهمة يعني -

[00:25:37](#)

فيشكر الاخ الله يثيبه جزاه الله خير وما شاء الله تبارك الله يعني شغل يعتبر جبار اللي قاعد يشتغل حول اربع صفحات ما ادري

شلون اشتغلها يعني. اربعتعشر صفحة عفوا. حول اربعتعشر صفحة او اكثر شوي او اقل شوي - [00:25:58](#)

طيب لكن في الفوائد يعطونها الشباب هذي راجعتها انا صفحة ونص اللي عطاني احمد والشيخ محمد يعني هذي راجعتها وعدلت

عليها بعض التعديلات انها قصيرة يعني سهل الواحد يقعد عشر دقائق يراجعها - [00:26:13](#)

طيب نرجع الى الفائدة. فانا اقول انه مثل الفائدة المتفرقة يحاول بس يرجعها الى مكانها. فمثل هذي الان ذكرنا الوضوء هو الفعل

والوضوء بالفتح ما هو الماء الذي يتوضأ به مش الاناء الماء - [00:26:30](#)

نقول احضر وضوئي يعني جيب لي الموية لا اتوظأ فيها زين احضر الوضوء يعني الماء الذي نتوضأ به في فرق بين الوضوء بالظم

والوضوء بالفتح هذا هو الاشهر عند اهل العربية. وعند شراح الاحاديث رحمنا الله واياهم اجمعين - [00:26:48](#)

طيب عرفنا حكم التسمية وذكرنا ان الصارف عن الوجوب النصوص منها الاية ومنها احاديث صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

وهي كثيرة اشهره حديث عثمان وحديث علي وحديث ابن عباس رضي الله عنه. وكل هذه الاحاديث لا يذكر فيها ايش - [00:27:05](#)

التسمية ولو كانت واجبة لنقلت هذي صارخة. اما حديث يعني ابيه ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء

لمن لم يذكر اسم الله عليه فهو حديث ضعيف عند احمد - [00:27:30](#)

والعقيلي وابن المنذر وكثير من العلماء. لكن ذهب بعض المحدثين المتأخرين بالذات وبعض المتقدمين الى انه صحيح منهم ابن ابي

شيبه قال ثبت هذا. نقله ابن ابن حجر رحمه الله في التلخيص - [00:27:47](#)

ومنهم ابي الحجر رحمه الله في التلخيص قال هذا الحديث مجموع طرقه يدل على ان له اصلا وذهب الى هذا ايضا ابن كثير

وجماعة والف فيها بعض المعاصرين كتابا لطيفا - [00:28:02](#)

الشيخ ابي اسحاق الحويني المصري له كتاب لطيف في هذا الباب سماه كشف المخبوء في صحة حديث التسمية على الوضوء او

قريب من هذا الاسم وهو كتاب مطبوع من قديم يعني - [00:28:17](#)

طيب نكتفي بهذا القدر في البسمة. طيب نعم يغسل كفيه. اين الكفين؟ اين الكفان لازم طالب العلم يعرف الكف الكف هنا حده هذا

يسمى ايش هذا الرسغ هذا يسمى ايش؟ المفصل يسمى ايش - [00:28:33](#)

الرسغ فلا تخطى في اسمه الكف من الاصابع الى الرسغ وليس الى المرفق طيب وان شئت فقل من الاصابع الى الكوع الى الكوع وبين

الكوع هذا الكوع اسألکم وبين الكوع يمكن تسعين في المئة قالوا هذا صح ولا لا - [00:28:58](#)

صح هذا كوع ذا يا جماعة هذا اسمه كما في كتاب الله وايدىكم الى ايش الى المرافق الى المرافق الى المرافق هذا اسمه ايش المرفق

سمي مرفق لا يرتفق به اتكأ عليه - [00:29:21](#)

عليه الانسان اذا جلس طيب هذا وش اسمه هذا يا جماعة؟ الكوع انتبه لا تغلط الحين العوامل بغوا يختبرون واحد وهم ما يعرفون

الجواب بس قالوا ما يعرف كوعه من كل سوعه - [00:29:37](#)

ولو تسألته قلت وبين كوعك قال هذا؟ طلع هو اللي ما يعرف وعظم يلي الابهام كوع وما يلي لخنصره هذا كسوع والرسغ والرسغ ما

وسق وعظم يلي ابهاما وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط هذان بيتان مذكوران في بعض - [00:29:57](#)

وفي بعض الكتابات وامام العربية الفيروز ابادي له كتاب لطيف اسمه الكوع والكسوع اسمه الكوع كتيب لطيف صغير مطبوع من جمال هذا وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع هذا بوعك - [00:30:25](#)

هذا وشو ما هذا هذا البوع اذا عرفنا الثلاثة واللي ما عرفها يراجع التسجيل وان شاء الله يضبطها لا احد لا احد يقول لي اعد طيب ماشي اذا يغسل يديه الى الكف يغسل كفيه يعني يديه الى - [00:30:42](#)

او الى الكوعين زين يعني كذا يغسلها هكذا بعض الفقهاء يقول يبدأ باليمين فيغسلها ثلاثا فما هي القاعدة؟ وبعض الفقهاء يقول لا ما في تيامن يغسلها مع بعض هذا اقرب الى ظاهر السنة - [00:31:02](#)

هذا اقرب الى ظاهر الامر واسع يعني بس الاقرب الى ظاهر السنة لان كل اللي وصفه غسل النبي صلى الله عليه وسلم للكفين ذكروا انه غسلها معا ما قالوا غسل اليمين مثل ما قالوا في - [00:31:21](#)

الى الموفقين وفي قدميه قالوا فغسل كفيه وهذا يفيد انه غسلها ايش معا وهذا اقرب القولين هذا اقرب وهذا واحد مما لا تيامن فيه. مما ايش لا تيامن فيه. وفيه ستة اشياء - [00:31:33](#)

لا تيامن فيها نحتها لكم تبثونها ان شاء الله. ونسألکم عنها الاسبوع القادم. ما هي الامور التي لا تيامن فيها في الوضوء نعم اللي بعده طيب نكتفي نضع استراحة بثلاثة اسئلة نبدأ بك يا ابا معاذ - [00:31:52](#)

وانت الثاني وانت الثالث تفضل يحمل على استحباب المتأكد كما قال ابن قدامة في المغني والبغوي في شرح السنة وغيره من اهل العلم يحمل الحديث انصح على انه سنة مؤكدة. نعم - [00:32:16](#)

نعم نعم صفة كمال السنن كلها كمال. كل السنن كمال جاوبنا على هذا السؤال الاسبوع الماضي ايضا سئلت عنه ما حكم التسمية عند ارادة الوضوء في دورة المياه؟ قلنا يسمي الله في نفسه - [00:32:47](#)

ويحرك بذلك لسانه وشفتيه وذكرت قول بعض العلماء انه في قلبه وقلت ان هذا ما هو بجيد القول هذا لان الذكر القلبي غير الذكر اللساني ويحرك لسانه وشفتيه بالتسمية ويكفي ان شاء - [00:33:11](#)

نعم لو لم يتذكر النية الا اثناء الوضوء هل يكمل او يستأنف؟ يعني يبدأ من جديد نقول يبدأ من جديد لان ما قبل النية غير صحيح النية قاعدة النية لابد ان تكون قبل ابتداء ايش - [00:33:24](#)

العمل هذي قاعدة في بعض الفقهاء يستثني تفصيلات تفصيلات ليس هذا موضع ذكرها لكن موجود هذا لكن الاصل ان النية تسبق العمل. نعم طيب اللي بعده لحظة لا لا بس - [00:33:46](#)

قال ثم يتمضمض ها وخر لي يا شيخ ايه قلت انه واجب منزلي حاولوا تراجعون انا قلت راجعوها لا نذكرها لان لعل الاسبوع الجاي وبعض الناس كاتبين هذا يبتسم لا تزال في الذاكرة ولا في المحفوظات - [00:34:15](#)

انت غبتها شوي عن شاهدك في مشهودك لا ذكرنا هذا ذكرها احد الشباب واثبتت عليه. لماذا قالوا استعمال الماء ليدخل فيه الممسوح والمغسول؟ ليدخل الممسوح المغسول اه ثم يتمضمض ويستنشق - [00:34:46](#)

ثلاثا بثلاث بغرفة واحدة قال الغرفة ويقال غرفة وكلاهما سائغ هنا الغرفة اسم مرة والغرفة المقدر الوكيل هو مقبول هنا يعني كما قال صاحب المطلع وغيره طيب ماء المضمضة اولاً - [00:35:14](#)

وما الاستنشاق؟ وما معنى بغرفة او بثلاث غرفات انتم معنا الان يتمضمض المضمضة هي ادخال الماء في الفم وادارته ومجه كم مرحلة هذي اذا ادخال الماء ادخال الماء ما تحطه طرف - [00:35:45](#)

بعض الناس يحطه بطرف شفايفه هذا ما تمضمض المضمضة ان تدخل الماء في فمك او في فيك ثم تحركه المضمضة ادارة ادارة يعني لابد من التحريك هذا المشهور عند الفقهاء وبعض الفقهاء يقول يعني لو لم يحركه - [00:36:14](#)

ادخله ومجه صح على كل حال الاشهر انه لابد من تحريكه لان هذا معنى المضمضة في اللغة وذكروني فيه تنبيه لطيف جدا قد يغفل عنه فان نبهتموني فهو من حظكم - [00:36:42](#)

ومما نهتموني راح عليكم استطلاع هذا الشيخ ممدوح اسعدنا وجودك حياك الله نحبك في الله نحبك في الله ما شفناك الله يهديك اذا جمال المظمطة مو كمال تمام يعني الاسباغ لان الكمال بمعنى الاسباغ فيه زيادة. لكن - [00:37:01](#)

مجمل المظمطة التامة وليس المسبغة ان تدخل وتحرك ثم تمج طيب هل المچ واجب في المظمطة يعني لو واحد؟ ادخل الماء وحركه ثم حس انه عطشان ويشربه يجوز يكفي نقول تميمض ولا ما تميمض؟ يكفي. اهم شي حظك الماء - [00:37:34](#)

طيب لو ان شخص ادخل الماء ومصه حتى ذهب الى جوفه. هل يقال تميمض على المشهور ما تميمض. وعلى القول الاخر يقولوا ما دام مر الماء يكفي مرور الكرام لكن لا ينبغي هذا الحقيقة لان حقيقة المضمضة هي تحريك - [00:37:58](#)

هي تحريك الماء في الفم هذا معناه في العربية طيب اما تمام المقبرة واشباغها قالوا هي ادارة الماء في جميع الفم هذا المبالغة في المضمضة ان تدير الماء يعني مو فقط مقدم للفم او بعض الفم لا ان تحاول ادارته حتى فوق وتحت ويمين ويسار تحركه حتى ينظف - [00:38:16](#)

جميع ايش الفم لكن هذه ليست واجبة هذه يقولون هي من اسباغ الوضوء طيب عرفنا المظمطة الان طيب نبي نعرف الاستنشاق ثم يميمض ويستنشق الاستنشاق وجذب الماء بالنفس الى داخل الانف - [00:38:37](#)

بالماء بالنفس تشفطه بنفسك مو بترفع راسك وتصل له هذا ما يسمى عندهم استنشاق استنشاق الا على قول ما هو مشهور يعني قال قول يشبه ان يكون ضعيفا لكن الاستنشاق حقيقته في العربية ان تجذبه بنفسك - [00:39:03](#)

طيب كثير من الناس الان ما يفعلون هذا بل يتخوفون ماذا يصنعون اكثر الناس حقيقة لا يستنشق ماذا يصنعون لابد طلبة العلم تنبهون الناس خاصة ائمة المساجد كان عندنا درس قديما في بلوغ المرام قبل حوالي عشرين سنة او لا اقل حول سطر عشر سنة في الشفاء - [00:39:22](#)

وكان اللي يقرأ علي الله يحفظه الشيخ حسن القعود ولد شيخنا شيخ مشايخنا الشيخ عبد الله ابن حسن القعود فكان من لطائف الشيخ حسن انه يحضر الدرس اللي هو يقرأه - [00:39:48](#)

بلوغ المرام في جامع الملك الامير فيصل بن فهد وكان اللي الدرس اللي اللي يحضره يروح لمسجده ويشرحه يعيد الشرح اللي شرحناه ياخذ يوم يومين يعني درس طويل يعني ساعة ساعة وربع او اقل. فهو ياخذ يشرح - [00:40:05](#)

وياخذ عدة ايام بالاذى والاقامة يشرح فيها الدرس هذا جيد طالب العلم هذا من اسباب تثبيت العلم انك اذا تعلمت شيه تعلم تعلم طيب واذا اشكل عليك اي شيه تسأل لا تجاوب الناس موب لازم تفتي - [00:40:23](#)

لازم تفتي اذا اشكل عليك اكتب هذي من الفوائد خذ خذوها فائدة من الفوائد اللي قلتوا عطنا بعضها طيب الاستنشاق عرفنا انه جذب الماء بالنفس الى داخل الانف لو لم يبالغ لو فقط في اول الانف لكن المبالغة هذي تعتبر ايش - [00:40:43](#)

سنة لغير الصائم حديث لقيط ابن صدرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون قائما الا ان تكون قائما طيب عرفنا اذا المضمضة والاستنشاق - [00:41:05](#)

طيب باقي الاستنثار ما ذكره المؤلف صحيح انا استغربت ان المؤلف ما ذكره هنا ماشي كتاب مختصر لكن اللي استغربته اكثر رجعت الى المقنع تعرفون المقنع هو الكتاب رقم اثنين للمصنف - [00:41:25](#)

ما ذكر الاستنثار رجعت اللي عقبه اللي هو ايش الكافي ما ذكر الاستنشاق هو ما ذكر الاستنشاق في كتبه الثلاثة لانهم لا يرون ان الاستنشاق واجب بس يذكر ولو ذكره في المغني على استحياء - [00:41:46](#)

المغني على جلالته ذكره مرور الكرام على استحياء بدون ان يتكلم عليه ولا حكمه ولا كلام الناس فيه ولا وهذي من غرائب ابن قدامة رحمه الله من الغرائب على كل حال لم يذكر الاستنشاق ولا استنشاق في قول عامة الفقهاء مستحب ليس بواجب - [00:42:07](#)

ونقله جماعة اجماع الاستنثار الكلام على الاستنثار في قول عامة الفقهاء انه ليس بواجب بل نقل النووي والمناوي وجماعة الاجماع على عدم وجوبه. لكن تعقبهم بعض العلماء فيه خلاف في بعض الخلاف - [00:42:28](#)

على كل حال لا شك انه غير واجب طيب عرفنا المضمضة والاستنشاق والاستنثار ما حكم هذه الثلاثة فيها اقوال تصل الى ستة اقوال

للفقهاء بحكمها هنا وفي الغسل واقيى الاقوال مذهب الجمهور - [00:42:47](#)

ان الاستنشق ان المضمضة والاستنشاق لا واجبات اظنه ايضا لمشى عليه المؤلف بعد قليل ذكره وذكره السنن شف لما بعد ذكر السنن او ما ذكرها على كل حال مذهب الجمهور ومنهم الحنفية والشافعية والمالكية - [00:43:08](#)

يرون في الوضوء ان المضمضة والاستنشاق سنن. ليش سنن؟ لان الله لم يذكرها في الاية ايه بس اشتكى المبالغة لا المبالغة لا اشكال انها سنة باتفاق العلماء لكن اريد الاصل على كل حال الجمهور على انها سنن لانها لم تذكر في الاية وقد احال - [00:43:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الاية الكريمة فقال الله عز وجل فقال المسلم للرجل الذي سأله عن الوضوء والصلاة قال توطأ كما امرك الله. توطأ كما امرك الله وليس في الاية ذكر للمضمضة والاستنشاق - [00:44:03](#)

ولذلك لا يشدد فيهما لا يشدد ينبغي على الانسان ان يتمضمض فقد ثبت هذا عن النبي وسلم في عامة احاديث الوضوء انه كان يتمضمض ويستنشق لكن ان نجعلها فرض هذا من المفردات - [00:44:18](#)

من مفردات مذهب اصحابنا الحنابلة في الوضوء. اما في الغسل فقد شاركهم الحنفية في هذا ويأتي الكلام عليها في الغسل فالاقرب انها سنن مؤكدة لو تركها فلا حرج عليه ان شاء الله - [00:44:33](#)

طيب ماشي نعم يجمع بين المظمطة والاستنشاق بغرفة واحدة او بثلاث غرفات. طيب اذا كان بغرفة واحدة كيف يجمع بينها طيب هذا وحدة ولا ثلاث؟ يا جماعة قل باقي. باقي اربع - [00:44:51](#)

انتبهوا معي انتبهوا كثير ما اقول اكثر كثير يشرحون هذه الجملة من كلام المؤلف هنا ومن كلام اصحابنا يشرحونها غلط اشرحوا لنا غلط ومن ذلك اشهر كتاب اشهر كتاب بين يديه طلب العلم طلبه العلم وهو حاشد الشيخ ابن قاسم شرحها غلطا - [00:45:26](#)

ينتبه الانسان لهذا وكثير شرحوها خطأ كمذهب ما هو مراد الحنابلة هنا قالوا يجمع بينها يعني الست الست كلها في غرفة ايش واحدة هذا مصرح به في كل كتب المذهب المغني - [00:45:48](#)

الكبير كشاف القناع شرح منتهى الايرادات مطالب اولي النهى كتب الحنابلة المطولة يبينون هذا لكن بعض اللي يشرحون يشرحون على فهمهم وهذا هذا موجود كثير في بعض التعليقات وبعض الحواشي وبعض الشروحات - [00:46:10](#)

وهذا طبعا يعتبر من الخطأ العلمي. انت تشرح مذهب قوم ما هو التخريج الصحيح لا لا بعضهم يقيس ايضا على الجبيرة وهذا غير جيد هذا مو صحيح تفضل لا بغض النظر عن كونها سنة ولا واجب - [00:46:27](#)

هم الذين يرون الوجوب الذي يرون الوجوب نعم ها ايه؟ ما هو اصل المسألة ها ايوه هذا هو هذا هو وش عندك؟ سؤال؟ بالاسبوع الجاي اللي هو الاسبوع الجاي نتكلم عن احكام الوجه. الاسبوع الجاي ان شاء الله - [00:46:46](#)

التخريج الدقيق لهذه المسألة ان الواجب المظمطة ما هو الواجب ادارة الماء ادنى ادارة طيب اللي مركب اسنانه الان ودخل الماء واداره هل ادار الماء وتمضمض لغة وشرعا ولا ما تمضمض - [00:47:16](#)

تمضمض. يعني ليس من المضمضة انك توصل الماء لجميع اجزاء ايش الفم هذا يعتبر عندهم كمال فهمتم؟ فنحن نقول المضمضة اصلا يكفي فيها ادنى ادارة للفم. فيه ترتيب ولا ما فيه تركيب - [00:47:37](#)

ولا نقول خاتم ولا نقول جبيرة هذه التخريجات بعيدة ولا لها حاجة وان كان قالها بعض المشايخ كل يؤخذ من قوله ويترك ودائما دائما لا تقلد دينك الرجال. خذ من حيث اخذوا قدر ما تستطيع. طبعا اكثرهم الان مبتدى. لكن هذي بس اشارات. اشارات - [00:47:55](#)

في المستقبل انك تفهم لين قلنا لكم واكرر الفقه ما هو بحفظ الفقه الفهم الفهم اذا فهمت اصبحت فقيها اذا لم تفهم وحفظت لا يمكن ان تكون فقيها لو طلعت السمع - [00:48:17](#)

حافظ فقه حافظ فقه وغير انا اسأل بعض الاخوة اللي يحفظون الزاد احيانا في مسائل اقول ايش رايك في كذا ما يعرفوا يجابون واذا اجتهد اجتهد قال قال بالزاد جابه لهذه طيب انا ما علي منه اللي قاله في الزاد عطني الحكم الشرعي قالها والله ما ادري يمكن

قصده كذا يمكن هذا - [00:48:37](#)

طبعا اعيد انا لا اكره في الحفظ ولا ازهد في حفظ المتون بالعكس انا والله ادعو الى حفظ المتون خاصة للصغير الشاب اللي توه في

الثانوي في الجامعة ما بعد جتهم عيال وغثا بزران وتعب ووظايف يعني يمديك - [00:48:58](#)

كان شيخنا زيد بن إبراهيم الحميدي الله يمتع به. دايماً يقول لنا يا عبد الرحمن ترى هذي فسفت كذايية ما دمت في الكلية. ما كنا والله نفهمها كما ما عرفتها الا يوم صرت مدرس وصار عندي حرمة وعلان راح اكثر وقت لهم - [00:49:17](#)

وظيفة الخلاف يوم انه في الكلية كل الوقت ملكك فهي الصينية الذهبية حقيقة للتحصيل السن ما من ثالث ثانوي الى نهاية الجامعة قرابة خمس الى ست سنوات هذي افضل سن التحسين بعدها تستطيع اذا حصلت مطبوط - [00:49:33](#)

تستطيع ان تكون عالماً باذن الواحد الاحد للشئ يا اخوان تفضلوا هل يجب ازالة الطعم الذي في الفم عند المظمطة لا ما يجب. لكن اذا جيت تصلي ان كان له جرم فلا يجوز ان تبلعه - [00:49:53](#)

ان كان ما له جرم يروح مع الماء خفيف لا يذكر هذا سهل سواء احسن ما قيل في هذه المسألة. نعم نادر عن صحته هو والد لكني لا ادري عن صحته - [00:50:16](#)

لا اذكر الان صحته ولا اي خاله يصح لكني لا اتأكد الان من هذا لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة انه كان يتوضأ لكل صلاة من فعله - [00:50:45](#)

كما في حديث بريدة عن عمر في الصحيحين حديث انس ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة بالفعل ثابت اما هذا الحديث حديث طبعاً الرواية المشهورة في الصحيحين حديث ابي هريرة - [00:50:56](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مش بالصلاة بالوضوء بالسواك لا لا لا نسخن لا مجال له النسخ دائماً لا يلجأ اليه في اخر شئ هنا نأخذ قاعدة اصولية ذكرتها لكم قبل قليل - [00:51:12](#)

وهي الجمع بين النصوص ما امكن. الجمع بين النصوص ما امكن قاعدة اخرى انه اذا جاء امر ثم جاء فعل بتركه فهذا يدل على ايش ان الامر لغير ايش الوجوب والله اعلم. نعم - [00:52:02](#)

تفضل يا ابا محمد لا لا انت اذهبت مثل ما يقول ابعدت النجعة لا هو اللين اصطلاح حديثي اصطلاح حديثي معنى حديث لين يعني حديث ايش ضعيف. هذا معنى مراد العقيري. ليس المراد الليني اللي هو الاخلاق اللينة - [00:52:19](#)

لا واضح لك الان؟ هذا مصطلح مصطلح عند المحدثين. يقولون حديث لين فلان لين الحديث. ايش معنى لين؟ يعني يركض يعني حديث يعني ما له اعتماد. لا تعتمد عليه مو مثل حديث الصلب - [00:52:53](#)

القوي هذا معناه هذا صلب قوي هذا ظعيف لين ما يعتبر. هذا اصطلاح عند المحدثين اصطلاح وهو من اسماء الحديث الضعيف الحديث الضعيف يطلق عليه عشرات الاسماء اوصاف عامة واوصاف خاصة ماذا يقول مرسل يقال منقطع يقال مثلاً معضل يقال لا يصح اطلاقات كثيرة جداً عند اهل الحديث - [00:53:07](#)

نعم ارفع الصوت بس انا ما قلت هذا البوع انا ما قلت هذا البوع ها ما من يعيد كلامي ها ايوة والثاني هذا هذا وبينه وشو؟ كرسوع هذا اسمه ايش - [00:53:31](#)

البوع تحت من هو اللي يقوله ذا من اللي يقوله لا اخطأ اخطأ رحمه الله اقطع خدو بيتين جامعين ذكرتهما قبل قليل الابيات هذي الحاصرة تساعدك في ظبط المسائل يقول الناظم - [00:54:05](#)

وعظم يلي الابهام كوع وعظم يلي الابهام ايش كوع وما يلي لخنصره هذا وشو الخنصر وما يلي لخنصره الكرشوع كوعك وكرسوعك والرسغ ما وسط اللي بين الكوع والكرسوع والشوب وعظم يلي ابهام رجل ملقب ببوع. فخذ بالعلم واحذر من الغلط احفظوها - [00:54:32](#)

واللي ما كتبها الان يكتبها من التسجيل نعم باقي احد بارك الله في الجميع. جزاكم الله خير. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:54:58](#)